[95] اسم شرك ولا كفر ولا عبادة صنم ولا شرب خمر، وعلي خير منهم بالسبق إلى الاسلام والعلم بكتاب ا وسنة نبيه، وإن رسول ا صلى ا عليه واله قال لفاطمة: " زوجتك خير امتي " فلو كان في الامة خير منه لاستثناه، وإن رسول ا صلى ا عليه واله آخى بين أصحابه وآخى بين علي وبين نفسه، فرسول ا صلى ا عليه واله خيرهم نفسا وخيرهم أخا، و نصبه يوم غدير خم للناس، وأوجب له الولاية على الناس مثل ما أوجب لنفسه (1)، وقال له: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " ولم يقل ذلك لاحد من أهل بيته ولا لاحد من امته غيره، في سوابق كثيرة (2) ليس لاحد من الناس مثلها. فقلت له (3): من خير هذه الامة بعد علي ؟ قال: زوجته وابناه، قلت: ثم من ؟ قال: ثم جعفر وحمزة خير الناس وأصحاب الكساء الذين نزلت فيه آية التطهير، ضم فيه صلى ا عليه واله نفسه وعليا وفاطمة والحسن والحسين ثم قال: " هؤلاء ثقلي (4) وعترتي في أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فقالت ام سلمة: أدخلني معك في الكساء، فقال لها: يا ام سلمة أنت بخير وإلى خير، وإنما نزلت هذه الآية في وفي هؤلاء، فقلت: ا يا با سعيد ما ترويه في علي عليه السلام وما سمعتك تقول فيه، قال يا أخي أحقن بذلك دمي بين هؤلاء الجبابرة (5) الظلمة - لعنهم ا - يا أخي لولا ذلك لقد شالت بي الخشب، ولكني أقول ما سمعت فيبلغهم ذلك فيكفون عني وإنما أعني ببغض علي غير علي بن أبي طالب عليه السلام فيحسبون أني لهم ولي، قال ا عزوجل: " ادفع بالتي هي أحسن " هي التقية (6). 116 - ومن الكتاب المذكور عن أبان عن سليم قال: قلت لابي ذر: حدثني رحمك

_____ (1) في المصدر: على نفسه. (2) في المصدر: وله سوابق كثيرة. (3) في المصدر: قال فقلت له. (4) في المصدر: ثقتى. (5) في المصدر: من الجبابرة. (6) كتاب سليم بن قيس: 29 - 31. والاية في سورة المؤمنون: 97 وسورة فصلت: 34.

_____